

فتح القدير

63 - { أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر } أي يرشدكم في الليالي المظلمات إذا سافرت في البر أو البحر وقيل المراد : مفاوز البر التي لا أعلام لها ولجج البحار وشبهها بالظلمات لعدم ما يهتدون به فيها { ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته } والمراد بالرحمة هنا المطر : أي يرسل الرياح بين يدي المطر وقبل نزوله { إليه معاً } يفعل ذلك ويوجده { تعالى } عما يشركون { أي تنزهه وتقدس عن وجود ما يجعلونه شريكاً له